أوغلو: تركيا ستوقف أنشطة التنقيب غير المرخصة في شرق المتوسط

مولود تشاوش أوغلو

□ اسطنبول – (أ ف ب): حذرت تركيا امس الأربعاء من أنها ستمنع دولا أخرى من القيام بعمليات استكشاف وتنقيب عن الغاز في مناطق تقول إنها تابعة لها في شرق المتوسط. ويتصاعد التوتر بشأن الحدود البحرية في المنطقة منذ اكتشاف كميات كبيرة من الغاز.وأثار اتفاق بحري الشهر الماضي بين تركيا وليبيا غضب دول محاذية أخرى، تطالب بحقوق في مناطق واسعة من شرق المتوسط كاليونان وشركائها الإقليميين. وقال وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو في مقابلة مع شبكة خبر التلفزيونية "لا أحد يمكنه القيام بهذه الأنواع من الأنشطة في جرفنا القاري من دون إذننا".وردا على سؤال بشأن رد تركيا في حال جرت أعمال تنقيب قال "سنوقفهم طبعا".غير أن تشاوش أوغلو أضاف أن تركيا على استعداد للجلوس مع اليونان لحل الخلاف.وقال "لسنا مع التوترات، بل مع مقاربة يمكنها ضمان حقوق الجانبين بموجب القانون الدولي".

توتر متصاعد

وتطرق تشاوش أوغلو أيضا للتوتر المتصاعد مع الولايات المتحدة بسبب شراء تركيا منظومة الدفاع الصاروخي الروسية إس- 400والذي قد يتسبب بفرض عقوبات أميركية.وأشار إلى أن تركيا ستفكر في إخراج الجنود الأميركيين من قواعدهم التركية في حال فرضت عقوبات.وأضاف "كل من إنجرليك ومحطة كوريتشيك (للرادار) يمكن أن تطرحا على الطاولة". وأحال القضاء الإيراني إلى محكمة في طهران طلب إفراج بكفالة عن أكاديميين فرنسيين محتجزين في طهران منذ ستة أشهر، كما ذكرت الأربعاء وكالة أنباء الطلبة الإيرانية إسنا شبه الرسمية.وتحتجز إيران منذ ستة أشهر العالمة الفرنسية -الإيرانية في مجال الانتروبولوجيا فاريبا عدلخاه، المختصة بالمذهب الشيعي ومديرة الأبحاث في مركز الأبحاث الدولية في جامعة سيانس بو بباريس، وزميلها رولان مارشال المختص بالقرن الإفريقي والباحث في المؤسسة نفسها.ويتهم الباحثان بـ"التجسس ضد الأمن القومي" الإيراني. وطلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من جديد إطلاق سراحهما بكفالة "دون تأخير"، معتبراً أن سجنهما "أمر غير مقبول".وذكرت إسنا نقلاً عن محاميهما سعيد دهقان أن قاضياً وافق على طلب إفراج بكفالة قدم عن كلا الباحثين لكن النيابة العامة طلبت استئناف القرار.وأعلن دهقان وفق الوكالة أن "كفالة موكلي قد حددت ووافق القاضي على الإفراج عنهما بكفالة".لكن النيابة العامة "طعنت بالقرار"، وسيرفع طلب الإفراج بكفالة "إلى محكمة مختصة" بتسوية هذا النوع من القضايا، "هي في هذه الحالة المحكمة الثورية" في طهران، وفق المحامي.واتهمت إيران التي لا تعترف بالجنسية المزدوجة لمواطنيها باريس بـ"تدخل غير مقبول" في شؤونها الداخلية بعدما حاولت فرنسا التواصل مع عدلخاه.ودعا زملاء لعدلخاه ومارشال في تشرين الأول فرنسا إلى تعليق أي تعاون علمي وجامعي مع إيران كشكل من أشكال الاحتجاج.وأطلقت بلدية باريس الثلاثاء حملة دعم للأكاديميين اللذين رفعت صورهما أمام قصر البلدية.وأفرج السبت عن الباحث الأميركي المسجون في إيران منذ أكثر من ثلاث سنوات شيوي وانغ، مقابل إطلاق سراح العالم الإيراني المختص بالخلايا الجذعية مسعود سليماني الذي كان محتجزا في الولايات المتحدة منذ عام 2018.وأيد القضاء الفرنسي في أيار ترحيل المهندس الإيراني جلال روح الله نجاد إلى الولايات المتحدة، والذي تتهمه واشنطن بمحاولة تهريب مواد يشتبه استخدامها لأغراض عسكرية إلى إيران، في خرق للعقوبات الأميركية على هذا البلد. ورفض القضاء الفرنسي حتى الآن طلبات لإطلاق سراح روح الله نجاد. كما أشار تقرير فصلي للأمين العام للأمم المتحدة، رفع هذا الأسبوع إلى مجلس الأمن، إلى أن المنظمة غير قادرة في هذه المرحلة تأكيد ضلوع إيران بهجمات وقعت في وقت سابق هذا العام، ضد منشآت نفطية سعودية.وذكر التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس الثلاثاء على نسخة منه "تمكنت الأمانة العامة من تفحص حطام الأسلحة التي استخدمت في الهجمات على منشأة نفطية في عفيف في أيار وعلى مطار أبها الدولي في 2019 حزيران وآب 2019 ومنشآت شركة أرامكو السعودية النفطية في خريس والبقيق في أيلول 2019"

نووي إيراني

وتابع التقرير "في هذه المرحلة، ليست (الأمانة العامة) قادرة على التأكيد بشكل مستقل أن الصواريخ والطائرات المسيرة التي استخدمت في هذه الهجمات مصدرها إيران أو انها نقلت بطريقة مخالفة للقرار الذي أقر الاتفاق الدولي حول 2231 النووي الإيراني المبرم في عام 2015 مع طهران.وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن التحقيق بشأن الهجمات متواصل وتعهد برفع نتائجه إلى مجلس الأمن فور انتهائه.وأواخر أيلول/سبتمبر، انضمت فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة في اتهام طهران بأنها "مسؤولة" عن الهجمات التي نفذت منتصف ذلك الشهر.

ترامب يدفع تعويضات لجمعيات خيرية في قضية إختلاس

□ واشنطن – (أ ف ب) : دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعويضات بقيمة مليوني دولار لجمعيات خيرية على خلفية قضية اختلاس أموال كانت مخصصة لمؤسسته السابقة، وتم استغلالها لمصالحه السياسية والمالية.

ووزعت الأموال على ثماني جمعيات، إحداها للأطفال المحرومين (شيلدرن إيد سوسايتي) وأخرى لتعليم التلاميذ من الأقليات (يونايتد نيغرو كوليج فاند)، وضد معاداة السامية (يو اس هولوكوست ميموريال ميوزيم)، وفق ما أكدت النائبة العامة لنيويورك ليتيسيا جيمز في بيان.وأضافت أن "الجمعيات الخيرية ليست وسيلة لتحقيق اهداف، ولذلك فإن هذه التعويضات تعكس بوضوح حجم استغلال الرئيس لنفوذه، وتمثل انتصاراً للجمعيات غير الربحية التي تلتزم بالقانون".وأطلقت النائبة العامة الدعوى ضد "مؤسسة ترامب" في حزيران/يونيو 2018متهمة ترامب بالخلط بين أعمال هذه المؤسسة المخصصة للأعمال الخيرية وبين الجهاز المخصص لإدارة ترشحيه للبيت الأبيض. وتم حل الجمعية لكن التحقيق ظلّ مستمراً.ويقول الاتهام إن ترامب سحب من أموال المؤسسة الخيرية لتسوية قضايا غير مرتبطة بها، والترويج لفنادق ترامب ولأسباب خاصة مثل شراء لوحة له رفعت في أحد نواديه للغولف. ويشتبه كذلك أن ترامب قام في عام 2016بتنظيم عشاء لجمع التبرعات لمؤسسته كان في الواقع عشاء انتخابياً.وبعد إدانته في هذه القضية في تشرين الثاني، ندد ترامب "بأربع سنوات من المضايقات لأهداف سياسية" ضده. وأضاف "كل ما وجدوه هو مؤسسة خيرية تعمل بشكل فعال تماماً، وبعض المخالفات ذات الطبيعة التقنية، مثل عدم تسجيل محاضر جلسات المجلس الإداري".ويدافع الرئيس الأميركي عن نفسه على عدة جبهات قضائية.وطلب القضاء من مصرفين أن يقدما للكونغرس وثائق حول الحسابات الخاصة لترامب، كما يسعى الكونغرس إلى منع نائب عام في نيويورك من وضع يده على تصريحات ضريبية عن ثماني سنوات لترامب.لكن المعركة الأساسية التي يواجهها هي سعي مجلس النواب إلى إطلاق إجراءات عزله أمام مجلس الشيوخ، على خلفية اتهامه باستغلال النفوذ وعرقلة عمل الكونغرس في قضية أوكرانيا.

مفاوضات منصفة

ووجه ترامب السبت الشكر الى ايران لقيامها ب"مفاوضات منصفة جدا" بعد تبادل للسجناء بين البلدين العدوين تم تنظيمه في سويسرا. وكتب ترامب ايضا على تويتر "هل رأيتم، نستطيع انجاز اتفاق معا".

وتم السبت الافراج عن الايراني الموقوف في الولايات المتحدة مسعود سليماني وعن الاميركي المسجون في ايران شيوي وانغ. وقد أعلنت طهران الإفراج عن العالم سليماني المسجون في الولايات المتحدة فيما أعلنت واشنطن أن الباحث شيوي وانغ في طريقه إلى بلاده. وعبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت على تويتر عن سروره لان "الاستاذ مسعود سليماني والسيد شيوي وانغ سينضمان إلى عائلتيهما قريباً". وتابع "جزيل الشكر لكل الجهات التي ساعدت وخصوصا الحكومة السويسرية" التي ترعى المصالح الأميركية في إيران في غياب العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن. ووصل شيوي الى ألمانيا لإجراء فحوص طبية. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إنه سيبقى هناك "لفترة قصيرة" موضحا ان "مزاجه جيد للغاية" ويبدو أنه يتمتع بصحة جيدة. من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية السويسرية ان "سويسرا تؤكد دورها في البادرة الإنسانية التي حدثت اليوم على أراضيها وأدت إلى إطلاق سراح سليماني وشيوي". صورة نشرها وزير الخارجية الإيراني على حسابه الرسمي على تويتر في 7كانون الأول تظهر الوزير محمد جاويد ظريف (يسار) مع العالم الإيراني مسعود سليماني يتحدثان على متن طائرة في مكان غير محدد. واظهرت الصور التي نشرتها واشنطن شيوي يستقبله دبلوماسيون أميركيون على مدرج مطار زوريخ. وحكم على الباحث الصيني الاميركي بالسجن 10أعوام بتهمة التجسس في إيران.

وهو طالب دكتوراه في التاريخ في جامعة برنستون الاميركية، كان يجري ابحاثا حول سلالة القاجار في إيران حيث تم اعتقاله في اب 2016"

خلايا جذعية

أما سليماني فهو استاذ وباحث في مجال الخلايا الجذعية في جامعة "تربيت مدرس" وتوجه للولايات المتحدة في 22تشرين الأول/أكتوبر بحسب وكالة الانباء الرسمية ?2018 الايرانية. قال ترامب في بيان "بعد أكثر من ثلاث سنوات من سجنه في إيران، شيوي وانغ عائد إلى الولايات المتحدة". بدوره، توجه وزير الخارجية مايك بومبيو بالشكر الى السلطات السويسرية معربا عن سعادته "لأن طهران كانت بناءة في هذا الشأن". وقال "ما زلنا ندعو الى الافراج عن جميع الرعايا الاميركيين المحتجزين ظلما في ايران". من جهته، عبر مسؤول أميركي كبير عن الامل في أن يكون الافراج عن شيوي مؤشرا الى أن "الإيرانيين قد يكونون على استعداد لمناقشة كل القضايا"، مثل برامجهم النووية والصاروخية، والافراج عن "الرهائن الأميركيين" المحتجزين في إيران و"الأنشطة الضارة" لطهران في المنطقة. وقال المسؤول الأميركي إن "حملة الضغوط القصوى التي قررها الرئيس ترامب تعمل، كما انها فعالة للغاية"، مشيرا الى اعلان ترامب إنه مستعد "للقاء الإيرانيين دون شروط مسبقة". وشدد على أنه "لم يكن هناك أي مبلغ نقدي أو رفع للعقوبات أو أي نوع من التنازل أو الفدية" مقابل إطلاق سراح شيوي. وقال ظريف في تغريدة "عائد للوطن". ونشر صورا له مع سليماني داخل وخارج طائرة تحمل علم الجمهورية الإسلامية. ولم يتضح أين تم التقاط الصورتين. والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الولايات المتحدة وإيران منذ العام 1980.وتدهورت في أيار/مايو حين أعلن ترامب احاديا 2018 الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في العام 2015والذي تم بموجبه تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على إيران مقابل وضع قيود على برنامجها النووي. وردت طهران بعد عام عبر تعليق بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي. وقال روبرت مالي، مدير المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات "إنها أنباء سارة نادرة على الجبهة الأميركية الإيرانية". واعتقلت إيران رعايا أجانب عديدين غالبيتهم بتهم التجسس بينهم الجندي الأميركي السابق مايكل وايت والإيرانية البريطانية نازانين زغاري راتكليف والأكاديمي الفرنسي رولان مارشال والمحاضرة الجامعية الأسترالية كايلي مور غيلبرت.

وفي تشرين الأول الفائت، أطلقت طهران سراح أستراليين اثنين، هما مارك فيركين وصديقته جولي كينغ التي تحمل الجنسية الأسترالية والبريطانية، في تبادل على ما يبدو مع الطالب الإيراني رضا دهباشي الذي كان مطلوبا في الولايات المتحدة. وفي ايلول، أُطلق سراح الإيرانيّة نيغار غودسكاني التي حُكم عليها سابقًا في الولايات المتّحدة بتُهمة انتهاك العقوبات الأميركيّة على طهران، وقد عادت إلى بلادها.

دونالد ترامب

الزراعة وتربية المواشي بين عوامل السلام في الساحل الأفريقي

□ باريس – (أ ف ب) : رأى خبراء أنّ الزراعة وتربية المواشي قد تمثلان إذا توفّر لهما تمويل طارئ عاملي سلام في منطقة الساحل الإفريقي التي تهددها النزاعات بين المجتمعات المحلية والعنف الجهادي وانعدام الأمن الغذائي في ظل مخاطر التغير المناخي.وقال المدير المساعد لمنتدى الساحل وغرب أفريقيا سيبيري جان زوندي لفرانس برس إنّه "يتوجب معالجة الاسباب الرئيسة للأزمات: الفقر، انعدام الاستقرار وأيضاً انعدام الأمن الغذائي".وقاد زوندي اجتماعا لخبراء في مقر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس الإثنين، حضرته جهات مانحة ووكالات تابعة للأمم المتحدة كما منظمات غير حكومية. وتمحور الاجتماع حول تلافي الأزمات الغذائية التي تتفاقم في هذه المنطقة من العالم.وبدت الأرقام مرعبة، إذ تضاعف في نهاية 2019عدد الاشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية في 16دولة بين الساحل وغرب افريقيا، فوصل إلى 9,4مليون شخص في مقابل 4,5مليون شخص خلال الفترة نفسها من العام الماضي.ويعدّ 619ألف شخص من بين العدد الإجمالي في "حالة طارئة" (الدرجة الرابعة على مقياس يشمل خمس درجات، وتعرّف الدرجة الخامسة بأنّها إعلان مجاعة).وفي حال عدم القيام بشيء، فإنّ العدد الإجمالي سيرتفع إلى 14,4مليون شخص خلال الفترة الصعبة ما بين حزيران/يونيو وآب/اغسطس التي تشهد موسما أعجف بحسب تقديرات شبكة الوقاية من الأزمات الغذائية واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل واللتين كانتا حاضرتين في الاجتماع.وتتفاقم هذه الأرقام برغم المحاصيل الجيدة نسبيا نتيجة تحسن هطول الأمطار.وقال وزير الزراعة النيجري ابالده عبودة "لقد أمطرت تقريبا لستة أشهر هذا العام وهذا استثنائي". ويعد تصاعد العنف وتزايد عدد الشبان الذين يلتحقون بالجهاديين في بعض المناطق سببين لتفاقم انعدام الأمن الغذائي. وخلال العام الجاري، شهد محصول الحبوب ارتفاعا طفيفا مقارنة بالعام الماضي 1,7 بالمئة ومقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية، ووصل إلى 75,1 مليون طن.وفي مجال تربية المواشي، كان هناك "عجز كبير على صعيد توفير العلف في بعض مناطق الساحل"، بحسب شبكة الوقاية التي أشارت إلى انّ موريتانيا والسنغال كانتا الأكثر تأثراً.وقال البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الـ 35للشبكة، إنّ "هذا العجز المضاف إلى صعوبات الوصول إلى بعض المراعي بسبب الأزمة الأمنية" يؤدي في هذه المناطق التي يعدّ ترحال القطعان فيها أمرا تقليديا إلى "تركيز كبير للمواشي في بعض المناطق الآمنة وغير المألوفة وأيضاً إلى رحيلها المبكر" عن مناطقها.ووصف زوندي هذا المشهد بـ"الخليط المتفجر"، فيما حذر الخبراء من أنّ هذا الوضع ينطوي على "تهديد رئيسي" لناحية "مفاقمة النزاعات" التقليدية في المنطقة بين المزارعين ومربي المواشي للوصول إلى الموارد.وأوصى الخبراء بـ"التحسب" وتوزيع علف المواشي على المناطق التي تنتقل إليها القطعان.

قطيع : راعي قطيع ماشية في صحراء أفريقية

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

إعـلان رقم (١٨/ ٢٠١٩)

طبع وتحميل وتفريغ ورزم وتنضيد اكياس الطحين والنخالة الفارغة

١- يسر (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) أن تعلن للمرة الثانية عن مناقصة لـ (لطبع علامات الأكياس الخاصة بتعبئة الطحين والنخالة) .

٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب)التخصيصات المالية ضمن (الموازنة التشغيلية) وينوي أستخدام جزء منها لتنفيذ طبع علامات الأكياس الخاصة بتعبئة الطحين والنخالة ووفق الكلفة التخمينية المبينة بالجدول المرفق .

٣- بامكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى الشركة العامة لتصنيع الحبوب / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة ١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار ،بموجب صك مصدق من احد المصارف الحكومية بأمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه .

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الأتي [الشركة العامة لتصنيع الحبوب / مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن / مدخل مدينة الحرية] في الموعد المحدد [اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٠/١/٩ حسب توقيت مدينة بغداد] و سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان .

يجب ان تتضمن العطاءات ما يلي :

١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات .

٢- التأمينات الاولية تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (٧٧٩٤٠٠٠) سبعة ملايين وسبعمائة واربعة وتسعون ألف دينار الذي يمثل ٣% من الكلفة التخمينية من احد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصرا" أو من يخوله قانوناً.

٣-كتاب عدم ممانعة من الدخول في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٩ ومعنون إلى الشركة العامة لتصنيع الحبوب حصراً (على ان يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند احالة المناقصة بعهدته).

٤- وصل شراء شروط المناقصة.

٥- تقديم إعمال مماثلة .

٦- في حالة كون المستمسكات المقدمة مصورة يجب أن تكون مختومة طبق الأصل من جهة الإصدار اما بخصوص المستمسكات الثبوتية (البطاقة الموحدة أو هوية الاحوال المدنية ، شهادة الجنسية ، بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الاصل عند الاحالة .

٧- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للإجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب توقيت بغداد من يوم ٢٠٢٠/١/٢ في مقر الشركة/ القسم القانوني .

المرفقات : جدول

المهندس
قصي طارق جواد
معاون المدير العام

http:/www./tasneehobob.mot.gov.iq
e.mail:grain_contract@yahoo.com

ت	الفقرة العاملة	الأجرة/ دينار
١	طبع الكيس الواحد الخاص بتعبئة الطحين	١٩ تسعة عشر دينار
٢	طبع الكيس الواحد الخاص بتعبئة النخالة	١٨ ثمانية عشر دينار
٣	تفريغ البالة الواحدة فئة (٥٠٠) كيس	٥٧٥ خمسمائة وخمسة وسبعون دينار للبالة الواحدة
٤	تحميل البالة الواحدة فئة (٥٠٠) كيس	٥٧٥ خمسمائة وخمسة وسبعون دينار للبالة الواحدة
٥	رزم البالات بقيود جديدة بالطريقة الميكانيكية	٤٥٠ اربعمائة وخمسون دينار للبالة الواحدة
٦	تنضيد البالات بعد عملية الطبع	٤٥٠ اربعمائة وخمسون دينار للبالة الواحدة
٧	اعادة طبع الكيس المطبوع عند اقتضاء الحاجة لاكياس الطحين	١٢ اثنى عشر دينار للكيس الواحد
٨	اعادة طبع الكيس المطبوع عند اقتضاء الحاجة لاكياس النخالة	١٢ اثنى عشر دينار للكيس الواحد

الكاتم والسكين والقامة

لغة جديدة باتت تتفاعل بين فقرات التفاوض بين المتظاهرين أصحاب الحقوق المشروعة وبين الخارجين عن الصف الوطني والمحافظين على مساوئ إدارة الدولة والسراق والهمجيين ،ولغة جديدة هي القتل والغدر بأبشع الاسلحة ، أسلحة يستخدمها جبان ليجرح او يقتل الشباب الأعزل ، شباب لا يحمل بيديه إلاّ راية العراق يرفعها الى السماء وينادي باعلى صوته : نحن المعتصمين العزّل في ساحة التحرير والخلاني وباقي المحافظات والمدن المنتفضة لا نملك الا سلاح حب العراق والمطالبة بحقوقنا المشروعة .قامت هذه الفئة الباغية بهجوم مباغت وغادر مستخدمين كل الاسلحة والمعدات، مدفوعين من جهات لاتؤمن بالوطن الحر المتقدم والمستقبل الزاهر وتطلعات الشباب الذي يعاني البطالة وعدم الاهتمام من قبل الدولة ،وفقدان ابسط مقومات الحياة الحرة الكريمة . واليوم إذ تستمر لغة القتل وتصفية المتظاهرين والخطف سوف تزداد حركة الانتفاضة وقوتها وسلميتها وسوف تحظى بالدعم والاسناد من كل الدول والمنظمات العربية والدولية. ولكون الحكومة فشلت وتماهلت بل واهملت تنفيذ المطالب المشروعة التي نادى بها المنتفضون وهي مطالب يمهد لها السبيل كل عراقي من جنوبه الى غربه وشماله ،وهو يعرف والشعب كله يعلم ان ثروات العراق جميعها مسروقه ويهيمن عليها احزاب السلطة الغاشمة ومن يحتمي خلفهم ويسير في طريق يرونه لا ينتهي الا بسفك دماء الأبرياء .

ان العراق اليوم يمر بمرحلة خطيرة وفاصلة قد تصل الى طريق مسدود لن ينتفع حينها استقالة فلان ومحاسبة علان وهروب تلك المجموعة ، وبهذه الحالة يجب ان يتدارك من بيدهم مفاتيح الحل والرضوخ الى صوت الشباب وآمال العراقيين جميعا ،وتلبية كل المطاليب . هذا هو الحل الوحيد إما عكس ذلك فإن انتفاضة الشارع العراقي ستستمر وتزداد قوته وتكبر مساحته وبمقابل ذلك سيزيد الحاكم من المواجهة بالعنف والقتل والخطف وتعود السجون السرية تمتلئ بشبابنا المسالم ..وهذا ليس من صالح من يريد استقرار العراق ونهوض شعبه . ستة عشر عاما والعراق ينزف دما من التفجيرات والقتل بسبب عصابات داعش الاجرامية،وبعد ان كنا ننتظر يوم النصر والظفر بهم وتطهير العراق من دنسهم نرى اليوم ان شبابنا بعمر الزهور يردى ارضا برصاص من لا رحمة له ولا حب للعراق وشعبه ... ستة عشر عاما ونحن ننتظر ان يكون هذا الجيل جيلا للبناء والعطاء والنهوض بالصناعة والزراعة والثقافة والعلوم .. لكن على العكس من ذلك يؤسفنا ان نراهم اليوم يُقتلون بسلاح الكاتم والخنجر والقامة.

أية لغة جديدة هذه التي تريدون فيها جر البلد الى انهار من الدماء تسحق الحياة والارواح البريئة التي تنادي بالسلمية وحقوقها المشروعة .. لكن اليوم سنقولها كلمة ان العراق بلد الاحرار وسيبقى منارا للحرية والنصر ،وسيبقى شبابه يطالب بحقوقه وسيحققها باذن الله .

جواد عبد الجبار العلي
عمان

شارع الكلام

1- انتظار

ان يتهيأ الصغار للخروج من بيوتهم، بملابس مرّتبة، وآخرون حضروابالدشداشة وملابس اللعب يقف هؤلاء، يجمعهم الإنتظار لشيئ ما. لذافإنهم لم يتركوا المكان الذّي سيفرحهم، ويغيّر من سحنات وجوهم، لحظةحتى قام الصبي الذّي حصل على أغلى بمايذكّره برفعة العلم يوم الخميس، حصل على علم العراق يزّين يده. وقام الثاني والثالث... كنت أقف بجوار المنتظرين سألت أحدهم: لماذا تقف هنا؟ أجاب أريد رسم علم العراق على يدي، وآخر

أراد الرسم على خدّه. كانوا واقفين بإنتظار حسم قصة حبهّم للعراق، وقد حصلوا على ما أرادوا تغمرهم الفرحة.

2- شارع

الشارع طويل، تجوب فيه الدّراجات البخاريّة، والستوّتات بالوانها تقوم بمهمات نقل المتظاهرين. الشارع يستقبل الماشين رافعي العلم العراقي. ينزلون بصيحات عسى أن تقضي على الفساد، وتمحي الطائفيّة حناجر المتظاهرين لم يصبها الجفاف، ملامح الحماس تشتّد مع شمس الأصيل إلى الغروب وفعاليّات في المساء. هذا هو الشّارع الذّي تحوّل من سير العربات المزدحم إلى سير المشاة اشدُّ ازدحاماً.

3- طفولة

أظنّ أنّ المشهد الذّي يتكرر يومياً من حماس المتظاهرين قد تسرّب إلى الأطفال، وهم يحملون العلم العراقيّ وابتسامات على وجوههم، وسوف يعرفون مستقبلاً لماذا خرجوا مع أهلهم وتحججوا بالبكاء إذا لم يحضروا إلى ساحة التظاهرات، اجل سيقولون كلمة للمستقبل الذّي سيحافظ عليهم من الانهيار، والسقوط، والّذل وقد اصاب جيل الواقفين في التظاهرات هي طفولة تغنّي للوطن.

4- فعاليّات

ثمة مؤسسات تربوية، وأخرى لنقابات العمال، وحصة لخريجي الجامعات، واتحاد الأدباء والفنانين، والمؤسسات الصحّية نزلت الشارع تستجوب التاريخ لحالة اليأس، والتعب، وضياع المستقبل، كانوا ينشدون لقمة العيش الكريم سابقاً لكنهم لما وجدوا السلطة متغافلة لمطاليبهم، استبدلوا العيش الكريم بتغّير السلطة وسلطاتهاجميعاً ليعود وطناً واحداً يعطي حقوق المواطن، كما يحاسبه على الواجبات المحّشوة بالضرائب المرتفعة، وعدم التعيين لسنوات، وضعف شديد في المؤسسات التعليميّة والصحّية وهما ما يحتاجه المواطن فكان لاصحاب تلك المؤسسات المتنوعة أن عبرّت عن فعاليّات في تظاهرات تشرين الأول.

5- فراق الوطن

بين خضم الصراع والمطالبة بالحقوق المشروعة للمواطن وبين تسويف وغدر السلطة ولعبها على عامل الوقت، كانت قوافل الشهداء من الشباب قد بدأت، وكانت لحظات وداعهم وفراقهم للوطن والأهل والزوجة والأولاد صعبة ومؤلمة، وما قُدّر لهم كان وحصل. هي الشهادة وصرخةبوجه كل من تجاهل خطابهم السلمي، فقرروافراق الوطن _لهم الرحمةوالمغفرة_كي يبقوا شعلة تضيء الشوارع للمتظاهرين الذين يرددون على سلميّة التظاهرات.

علي إبراهيم
البصرة

لا دعم ولا زيادة دخل

أتخذت الحكومة العراقية عند بدلية الحصار المفروض عليها في بداية التسعينات خطة إقتصادية متبعة قديما وهي دعم وسيطرة كل شيء من قبل الحكومة ، ويجب أن تكون القيمة الفعلية للمنتج قليلة جدا حتى لو كان سعرها عاليا مرتفعا، أما المنتج فيجب أن يكون متوفرا بأي طريقة حتى لو كان ذا جودة أو متدنية، حتى لا يتضايق المستهلكون .

هذه الخطة أبتكرها الاتحاد السوفيتي العملاق في حينها وبداية حكم النظام الصيني قبل أن يصبح رأسماليا متوحشا يلتهم الصغير قبل الكبير ، ومن الدول العربية التي طبقتها مصر لفترة قصيرة أبان حكم جمال عبد الناصر، والعراق وسوريا لفترة طويلة .

الكل يصرخ من الغلاء وكان الله في عون الجميع وشكواهم حقيقية بكل تأكيد ، وهم يتشبثون بطلبين لا ثالث لهم وهما بالدعم الحكومي أو زيادة الدخل ، لكن ماذا عن الخيار الثالث وهو أن الدول تتبع سياسة السوق المفتوحة والعرض والطلب ، والمواطن هو من يجد ما هو مطروح ويختار ما يشاء فهو صاحب القرار .

في الولايات المتحدة تجد جهازا كهربائيا سعره ثلاثمائة دولار لكن بإمكانك شراءه عبر الانترنيت وشحنه إلى بيتك من الصين بنصف السعر وحتى أقل ، وفي بريطانيا المحلات الغذائية ذات الاسم الرنان تجد فيها مختلف المواد الغذائية لكن في يوم السبت والأحد وهي أيام العطل كما هو معلوم تجد أسواقا مفتوحة في أماكن محددة تعرض المواد الغذائية بأسعار منافسة ومغرية، وهكذا تتمكن الحكومات من خدمة الجميع من دون أن تقدم دعما ومن دون أن تزيد دخل المواطنين .

حسين علي غالب
بغداد